فتح الجليل

في تجويد التنزيل

راجعه الشيخ

عبد الفتاح مدكور بيومي

مستشار شئون القرآن بالجيزة

شيخ مقرئة مسجد عبد اللطيف

آخر تلاميذ الضباع

إعداد

رجب بن أحمد بن مرزوق

غفر الله له ولوالديه

ولشيوخه وأصحاب الفضل عليه

البحث الخامس والعشرون
الحذف والإثبات

المقصود بهذا الباب الواو والياء والألف والنّون ، يقول الإمام أحمد رحمه الله تعالى تحرم مخالفة الرسم العثماني في واو أو ألف أو ياء أو غير ذلك .

تعريف الخط :
هو تصوير الحروف بحروفٍ هجائيةٍ بحيث يطابق المكتوب المنطوق إلا في أسماء الحروف فإنها تكتب بأول حروفها مثل(ن ، ق ، ص) .

تعريف الحذف :
لغة: الإزالة والإسقاط .
اصطلاحًا :حذف حرف رسمًا أو لفظًا من حروف القرآن لعلة يعلمه أهل التجويد

أقسام الحذف :
ينقسم الحذف إلى ثلاثة أقسامٍ :
الأوّل: حذف الإشارة :

وهو حذف الحرف حتى يكون موافقًا لبعض القراءات المتواترة مثل﴿ وَعَدۡنَا ﴾ بحذف الألف حتى تكون موافقةً لقراءة كلٍّ من أبي عمروٍ البصري وأبي جعفرٍ ويعقوب وابن محيصن واليزيدي.
ومثل ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ حتى يتوافق مع قراءة نافعٍ بالهمز.
الثّاني: حذف الاختصار :

وهو مالا يختص بكلمة دون نظيرها مثل﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ ﴿ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾﴿ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾.
الثّالث: حذف الاقتصار:

وهو ما يختص بكلمة دون نظيرها مثل﴿ ٱلۡكُفَّرُ ﴾بالرعد ٤٢ فهي مرسومةٌ بالحذف ولكن غيره مرسوم بالإثبات مثل موضع المطففين﴿ هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ ﴾ ٣٦
١ـ الكلمات التي آخرها حرف علةٍ لا تخضع لهذا الباب لأنها متوقفةٌ على أحوالها حذفًا وإثباتًا مثل﴿ وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ ﴾التحريم ١٠

ومثل قوله ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ ﴾غافر ٤٩

ومثل قوله﴿ وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ ﴾ الأنفال ٣٢

فكل هذه الأحوال ونظائرها يحذف حرف المدّ في الوصل للتخلص من التقاء الساكنين بينما تثبت عند الوقف .

٢ ـ الكلمات التي آخرها حرفٌ محذوفٌ يكون الحذف:ـ

أ ـ حذفًا محققًا مثل ما يحذف لعلةٍ نحويةٍ كما في قوله﴿ يَخْلُ لَكُمْ ﴾ حذفت الواو لأن الفعل وقع جوابًا لطلب ، فالطلب كان﴿ ٱقْتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا ﴾يوسف ٩

ب ـ حذفًا مقدرًا وهو الذي يحدث عند التقاء حرفين متماثلين يرسم الثّاني مفصولا عن الأوّل مثل ﴿ لَا يَسْتَحْيِۦٓ ﴾ في قوله﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾البقرة(٢٦)

ومثل قوله ﴿ هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ﴾ يونس(٥٦)

٣ ـ الألف في كلمة "أيها" ثابتةٌ في جميع المواضع إلا ثلاثةً:

أ - **﴿ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾** النّور(٣١) .

ب - **﴿ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾** الزخرف(٤٩) .

جـ - **﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾** الرحمن(٣١) .

يوقف على هذه المواضع الثلاثة بإثبات الألف في رواية حفصٍ عن عاصمٍ.

والعلة في حذف الألف في هذه المواضع سببان :

السبب الأوّل : حتى تكون موافقةً لقراءة أبي عمرو البصري والكسائي ويعقوب وقفًا

السبب الثّاني : ابن عامر الشامي في قراءته لهذه المواضع يضم الهاء وصلاً ويسكنها وقفًا.

يقول الشاطبي رحمه الله تعالى :

ويا أيها فوق الدخان وأيها لدى النور والرحمن رافقن حملا
وفي الهاء على الإتباع ضم ابن عامر لدى الوصل والمرسوم فيهن أخيلا

ويقول ابن الجزري في الطيبة :

ها أيه الرحمن نور الزخرف كم ضم قف رجا حمًا بالألف

الحروف التي يحدث فيها الحذف :

الحرف الأوّل : (اللام)

اتفق الإمامان أبوعمرو الداني وأبو داود سليمان بن نجاحٍ على حذف اللام في المواضع الآتية :

١ ـ في كلمة ﴿ ٱلَّيۡلَ ﴾ في جميع المواضع إلا في عنوان سورة الليل ، وهذا باتفاقٍ ليس من القرآن .

٢ ـ في كلمة ﴿ ٱلَّٰٓـِٔي ﴾ في مواضعها الثّلاثة الأحزاب(٤) والمجادلة(٢) والطلاق(٤)

٣ ـ في كلمة ﴿ ٱلَّتِي ﴾ حيث وقعت وهي اسم الإشارة الدال على المفردة المؤنث .

٤ ـ في كلمة ﴿ ٱلَّٰتِيٓ ﴾ حيث وقعت وهي اسم الإشارة الدال على جمع الإناث.

واختلف الإمامان في المواضع :

١ـ في كلمة ﴿ وَٱلَّذِي ﴾ حيث وقع مثل قوله ﴿ وَٱلَّذِي قَالَ لِوَٰلِدَيۡهِ ﴾ الأحقاف ١٧

٢ـ في كلمة ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ حيث وقع مثل قوله ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ﴾ الحج(٢٥)

٣ـ في كلمة ﴿ وَٱلَّذَانِ ﴾ حيث وقعت مثل قوله ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ ﴾ النساء١٦

هذا وقد رجح الإمام الداني أن المحذوفة هي الثانية ورجح سليمان بن نجاحٍ أن المحذوفة هي الأولى .

الحرف الثّانى : (النون)

اتفق العلامتان الداني وسليمان بن نجاحٍ على الآتي :

١ ـ رسم ﴿ فَنُجِّيَ ﴾ بنونٍ واحدةٍ في قوله ﴿ فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ ﴾ يوسف ١١٠ **، حتى يحتمل قراءة ابن عامرٍ وعاصمٍ ويعقوب حيث إنهم يقرءون بنونٍ مضمومةٍ مع تشديد الجيم ، وحتى يحتمل أيضا قراءة الجماعة حيث يقرءون بنونين ثانيها ساكنةٌ.**

٢ ـ رسم ﴿ نُۢجِي ﴾ في قوله ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُۢجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ الأنبياء٨٨ **، حتى يتوافق مع قراءتها بالروم أو الإشمام وكذلك حتى يتوافق مع قراءة أبي جعفرٍ حيث قرأها بعدم الروم وعدم الإشمام .**

الحرف الثّالث : (الواو)
اتفق الشيخان الداني وسليمان بن نجاحٍ على حذف الواو في:

١ - ﴿ يَدْعُ ﴾ في قوله ﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ﴾الإسراء١١ .

وكذلك قوله ﴿ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴾ القمر(٦) .

٢ - ﴿ سَنَدْعُ ﴾ في قوله ﴿ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾ العلق(١٨) .

٣ - ﴿ وَيَمْحُ ﴾ في قوله ﴿ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ ﴾الشورى(٢٤) .

٤ - ﴿ وَصَٰلِحُ ﴾ في قوله ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾التّحريم(٤) .

٥- كل واوين اتصلتا خطًا وكانت الأولى مضمومةً مثل﴿ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴾ كما في قوله ﴿ فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴾الشعراء(٩٤) .

ومثل ﴿ وُۥرِىَ ﴾في قوله﴿ فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِىَ لَهُمَا مَا وُۥرِىَ عَنْهُمَا ﴾الأعراف ٢١

الحرف الرابع : (الألف)
تنقسم الألف إلى قسمين :
القسم الأوّل : الثابت في الرسم القسم الثّاني : المحذوف من الرسم
أولا : الثابت في الرسم
ولها أحوال :

الحالة الأولى: ثابتةٌ وصلاً ووقفًا مثل﴿ قُلْنَا ﴾ في قوله﴿ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾الأنبياء(٦٩)

ومثل﴿ إِنَّا ﴾ كما في قوله ﴿ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴾ السجدة(٢٢) .

الحالة الثانية: ثابتةٌ وقفًا لا وصلا وهي الألفات التي تحذف منعًا لالتقاء الساكنين سواءً أكانت:

أ ـ للتثنية مثل ﴿ ذَاقَا ﴾ في قوله ﴿ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ ﴾ الأعراف(٢٢)

ومثل قوله﴿ وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ النمل(١٥) .

ب ـ كانت مرسومةً ياءً مثل﴿ يَٰعِيسَى ﴾ كما في قوله ﴿ وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ﴾ المائدة(١١٦) ومثل ﴿ مُوسَى ﴾

كما في قوله ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡهُدَىٰ ﴾ غافر(٥٣) .

الحالة الثانية:الألفات الواقعة آخر الكلمة المرسوم عليها دائرةٌ مستطيلةٌ وتكون على النحو التالي :

أ ـ روس آي في :

- (ٱلظُّنُونَاْ) في قوله﴿ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَاْ ﴾ الأحزاب(١٠) .

- (ٱلرَّسُولَاْ) في قوله﴿ يَقُولُونَ يَٰلَيۡتَنَآ أَطَعۡنَا ٱللَّهَ وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَاْ ﴾ الأحزاب(٦٦)

- (ٱلسَّبِيلَاْ) في قوله ﴿ فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَاْ ﴾ الأحزاب(٦٧) .

- (قَوَارِيرَاْ) في قوله ﴿ وَأَكۡوَابٖ كَانَتۡ قَوَارِيرَاْ ﴿١٥﴾ ﴾ الإنسان (١٥) .

وهو الموضع الأوّل في السورة لأن الموضع الثّاني يقرأ بحذف الألف .

ب ـ ليس برأس آيةٍ مثل:

- (سَلَٰسِلَاْ) في قوله﴿ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلٗا وَسَعِيرًا ﴾الإنسان(٤) وفيه الوجهان عند حفصٍ .

- (لَٰكِنَّاْ) في قوله﴿ لَّٰكِنَّاْ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴾ الكهف (٣٨) على ما يوافق قراءة ابن عامرٍ الشامي .

- (أَنَاْ) كما في قوله ﴿ أَنَاْ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴾ الكهف (٣٤) .

الحالة الرابعة: **الألف المبدلة من نون التوكيد الخفيفة ، وذلك ثلاثة مواضع وهي :**

أ - ﴿ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ يوسف (٣٢) .

ب - ﴿ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ العلق (١٥) .

ج - ﴿ فَإِمَّا نَذۡهَبَنَّ بِكَ ﴾ الزخرف (٤١) ، والموضع الأخير في رواية رويسٍ .

الحالة الخامسة: الألفات المبدلة من التنوين المنصوب عند الوقف وهوالذي يسمى بمدّ العوض مثل﴿ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴾ .

الحالة السادسة: الألفات المبدلة من نون (إذن) حيث رسمت النون الساكنة تنويناً كما في قوله

﴿ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ﴾ الإسراء (١٠٠)

الحالة السابعة: الألفات المرسومة بعد واو الجماعة وهي الألف التي عليها دائرةٌ مستديرةٌ إلا في المواضع الآتية :

أ - ﴿ وَبَآءُو ﴾ في جميع المواضع مثل قوله ﴿ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ البقرة(٦١)

ب - ﴿ فَآءُو ﴾ في قوله ﴿ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ البقرة (٢٢٦) .

ج - ﴿ وَجَآءُوٓ ﴾ مثل قوله ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴾ يوسف (١٦)

د - ﴿ وَعَتَوْ ﴾ مثل قوله ﴿ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾ الفرقان (٢١) .

ه - ﴿ سَعَوْ ﴾ مثل قوله ﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ ﴾ سبأ (٥) .

و- ﴿ تَبَوَّءُو ﴾ مثل قوله ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ ﴾ الحشر (٩)

.

ثانياً المحذوفة في الرسم :

١- **المحذوفة للجزم** مثل قوله ﴿ يُؤْتَ ﴾ كما في قوله ﴿ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ﴾ البقرة(٢٤٧)

وذلك بسبب أنها مسبوقةٌ بأداة جزمٍ.

ومثل قوله ﴿ وإنه ﴾ في قوله ﴿ وَأَنَّهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ لقمان (١٧) .

وذلك بسبب بنائه على حذف حرف العلة.

٢ - ما الاستفهامية :

وذلك عند ما يدخل عليها حرف جر وذلك في :

أ - ﴿ فَبِمَ ﴾ في قوله ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ الحجر (٥٤) .

﴿ بِمَ ﴾ في قوله ﴿ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ النمل ٣٥.

ب - ﴿ فِيمَ ﴾ في قوله ﴿ فِيمَ كُنتُمْ ﴾ النّساء(٩٧) .

﴿ فِيمَ ﴾ في قوله ﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴾ النّازعات (٤٣) .

ج - ﴿ عَمَّ ﴾ في قوله ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ النّبأ (١) .

د - ﴿ مِمَّ ﴾ في قوله ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ الطّارق (٥) .

هـ - ﴿ لِمَ ﴾ في قوله ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ ﴾ التوبة(٤٣) .

٣ ـ المحذوفة وصلاً ووقفًا ويرسم عليه دائرة مستديرة وذلك في : ـ

أ ـ في كلمة ﴿ ثَمُودَا ﴾ في أربعة مواضع : ـ

- ﴿ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ﴾ هود (٦٨) .

- ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَا وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ ﴾ الفرقان (٣٨) .

- ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَا وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ ﴾ العنكبوت (٣٨) .

- ﴿ وَثَمُودَا فَمَآ أَبْقَىٰ ﴾ النجم(٥١) .

وهذه المواضع الأربعة رسمت بالألف لأن بعض القراء يقرءون بالتنوين فيها ومن قرأ بالتنوين وقف عليها بالألف .

ب - ﴿ قَوَارِيرَا ﴾ في قوله ﴿ قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ ﴾ الإنسان(١٦) .

الحرف الخامس : (الياء)

هي الياءات الزائدة أي المتطرفة في آخر الكلمات حسب الرسم العثماني والخلاف فيها دائرٌ بين الحذف والإثبات .

الفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة

م	ياء الزوائد	ياءات الإضافة
١	تكون في الأسماءمثل(الداع) (الجوار) وفي الأفعال مثل (يسر).	يكون في الأسماء مثل(أرهطى) وفي الأفعال(أتامروني) وفي الحروف(معى).
٢	محذوفةٌ من المصاحف.	ثابتةٌ فى المصاحف
٣	أصليةٌ في الكلمة.	غير أصليةٍ في الكلمة.
٤	الخلاف فيها دائرٌ بين الحذف والإثبات.	الخلاف فيها دائرٌ بين الفتح والسكون.

سبب التسمية:ـ

أ- الزوائد لأنها زائدة عند من أثبتها على الرسم .

ب- الإضافة لأنها تعرب دائمًا مضاف إليه فهي ليست من بنية الكلمة فهي تدل المتكلم.

أحوال ياءات الزوائد والإضافة

الحالة الأولى: ثابتةٌ في الرسم :-

تنقسم هذه الياءات إلى قسمين

١ ـ واقعةٌ قبل متحركٍ سواءً أكانت متصلةً باسمٍ مثل (قلبى) أو متصلةً بفعلٍ مثل(يميتنى)أو متصلةً بحرفٍ مثل (معى) (لى) فالحكمُ في هذا النوع الإثبات وصلاً ووقفًا .

٢ـ واقعةٌ قبل ساكنٍ وذلك في سبعة مواضع :

أ - ﴿ هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴾ طه (٣١،٣٢) .

ب - ﴿ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي ﴾ الأعراف (١٤٤) .

ج - ﴿ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا ﴾ الفرقان (٢٧) .

د - ﴿ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا ﴾ الفرقان (٣٠) .

هـ - ﴿ وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ﴿٤١﴾ ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ ﴾ طه

و - ﴿ وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي ﴿٤٢﴾ ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ ﴾ طه

ز - ﴿ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ ﴾ الصّف (٦) .

فالحكم فيها الإثبات وقفاً والحذف وصلاً إلا من قرأها بالفتح .

يقول الشاطبي رحمه الله تعالى :

وسبع بهمز الوصل فردًا وفتحهم أخي مع إني حقه ليتني حلا
ونفسي سما ذكرى سما قومي الرضا حميد هدًى بعدي سما صفوة ولا

٣ ـ واقعةٌ في جمع المذكر السالم الذي بعده ساكنٌ . وذلك في سبعة مواضع :

أ - ﴿ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ﴾ البقرة (١٩٦) .

ب - ﴿ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٞ ﴾ المائدة (١) .

ج - ﴿ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي ٱللَّهِ ﴾ التّوبة (٢) .

د- ﴿ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي ٱللَّهِ ﴾ التّوبة (٣) .

د - ﴿ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴾ مريم (٩٣) .

هـ - ﴿ وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ الحج (٣٥) .

و- ﴿ وَمَا كُنَّا مُهۡلِكِي ٱلۡقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهۡلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴾ القصص (٥٩) .

ولقد جمعها بعض العلماء فى قوله :

ويا محلي حاضـري مع مهلكـي آتي المقيمي ومعجـزي لا تترك

وجمعها صاحب السلسبيل فى

ءاتي مـقيمـي حاضـري محـلي ومهـلـكي ومعـجـزي فـي الكـل

٤- واقعةٌ في الأسماء عامةً مثل قوله ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخۡزِي ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ التّوبة (٢)

ومثل قوله ﴿ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ الحشر(٢) .

٥- واقعةٌ في الحروف مثل ﴿ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا ﴾ الفرقان (٢٧)

ومثل قوله ﴿ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ الأعراف(١٤٤) .

٦- واقعةٌ في الأفعال مثل ﴿ وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴾يونس(١٠١)

الحالة الثانية : متفقٌ على حذفها سواءً أكانت في اسمٍ أو فعلٍ أو بعد ساكنٍ أو بعد متحركٍ وإليك بيانًا:

١ - في الأسماء التي وقع قبلها حرف مكسور منون وذلك فى ثلاثين موضعا :

١- باغٍ	٢- عادٍ	٣- قاضٍ	٤ - باقٍ	٥- جازٍ	٦- بكافٍ
٧- غواشٍ	٨- مستخفٍ	٩- هارٍ	١٠- هادٍ	١١- جفانٍ	١٢- ليالٍ
١٣- زانٍ	١٤- معتدٍ	١٥- أيدٍ	١٦- والٍ	١٧- آنٍ	١٨- تراضٍ
١٩- لعالٍ	٢٠- بوادٍ	٢١- مهتدٍ	٢٢- حامٍ	٢٣- ناجٍ	٢٤- مفترٍ
٢٥- ملاقٍ	٢٦- لآتٍ	٢٧- واقٍ	٢٨- فانٍ	٢٩- راقٍ	٣٠- دانٍ

فالحكم في هذه الأسماء الحذف وصلاً ووقفًا .

٢- في الأسماء التي ليس بعدها حرفٌ ساكنٌ.

دار الخلاف بين القراء في إثبات الياء التي بعدها حرفٌ ساكنٌ فيُرى أن حفصًا قرأ بالحذف وذلك لعدم رسمها في المصحف ومثال ذلك :

أ - ﴿ ٱلْمُتَعَالِ ﴾ كما في قوله ﴿ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ۝٩ سَوَآءٌ مِّنكُم ﴾ الرعد(٩،١٠)

ب - ﴿ وَٱلْبَادِ ﴾ كما في قوله ﴿ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾ الحج(٢٥)

ج - ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ كما في قوله ﴿ وَيَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ۝٣٢ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴾ غافر(٣٢،٣٣)

٣ ـ في الأفعال

وتنقسم الأفعال من حيث حذف النون إلى :

أ ـ المحذوفة إذا كان بعدها حرفٌ ساكنٌ مثل الآتي :

- ﴿ يُؤْتِ ﴾ مثل قوله ﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ النساء(١٤٦)

- ﴿ وَٱخْشَوْنِ ﴾ مثل قوله ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ ﴾ المائدة(٣)

- ﴿ نُنجِ ﴾ مثل قوله ﴿ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ يونس(١٠٣)

ب ـ المحذوفة للجزم مثل الآتي:

- ﴿ وَلَا تَمْشِ ﴾ مثل قوله ﴿ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ﴾ لقمان(١٨)

- ﴿ وَلَا تَبْغِ ﴾ مثل قوله ﴿ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ القصص(٧٧)

ج ـ المحذوفة للبناء كما في قوله :

- ﴿ ٱتَّقِ ﴾ في قوله ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ ﴾ الأحزاب (١) .

٤ ـ الاسم المنادى المضاف إلى ياء المتكلم :

وذلك في مثل قوله ﴿ رَبِّ ﴾ كما في قوله :

- ﴿ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِكَ ﴾ الأعراف (١٥١) .

- ﴿ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ ﴾ التحريم(١١) .

ومثل ﴿ يَٰقَوْمِ ﴾ في قوله:

- ﴿ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ ﴾هود (٥٠) .

ولقد وقع الثبوت في المواضع التي ثبتت فيها ياء النداء وياء الإضافة معا حيث ورد ذلك في موضعين وهما:

أ - ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ ﴾ العنكبوت (٥٦) .

ب - ﴿ قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِ ﴾الزمر(٥٣) . **وورد الخلاف في موضع الزخرف وهو في قوله﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴾** الزخرف (٦٨) .

الحالة الثالثة : ثابتةً وصلاً ومحذوفةً وقفًا:

وذلك في الياء المتولدة من الصلة (صلة هاء الضمير للمفرد الغائب) وشبيه الصلة وذلك في مثل قوله ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ﴾ المائدة(٨٨)

ومثل قوله﴿ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗا ﴾الأنعام(٨١)

ومثل قوله﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾ ﴾ الأنبياء

الحالة الرّابعة :

يجوز فيها الوجهان الحذف وإثبات عند الوقف وذلك في موضعٍ واحدٍ وهو﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ في قوله ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم ﴾ النمل (٣٦)

الحالة الخامسة :محذوفةٌ في موضع ولها شبيهٌ بالإثبات في سبعة عشر موضعًا

الموضع الأوّل ﴿ وَٱخۡشَوۡنِي ﴾

أ ـ ثابتةٌ في ﴿ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِي وَلِأُتِمَّ نِعۡمَتِي عَلَيۡكُمۡ ﴾ البقرة(١٥٠) .

ب ــ محذوفــةٌ فــي﴿ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي ﴾ المائدة(٣)

وفي ﴿ فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗا ﴾المائدة (٤٤)

الموضع الثانى ﴿ يَأْتِي ﴾ أو ﴿ تَأْتِي ﴾

أ ـ ثابتةٌ في أربعة مواضع :

- ﴿ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ ﴾البقرة(٢٥٨)

- ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ﴾ الأنعام(١٥٨)

- ﴿ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ ﴾ الأعراف (٥٣)

- ﴿ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا ﴾ النحل (١١١)

ب ـ محذوفةٌ في موضعٍ واحدٍ وهو﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ﴾هود (١٠٥)

الموضع الثالث ﴿ دِينِي ﴾

أ ـ ثابتةٌ في موضعين :

- ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي ﴾ يونس (١٠٤)

- ﴿ قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِي ﴾ الزمر (١٤)

ب ـ محذوفةٌ في قوله ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾ الكافرون(٦)

الموضع الرابع ﴿ فَٱتَّبِعُونِي ﴾

أ ـ ثابتةٌ في موضعين :

- ﴿ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴾ آل عمران (٣١) .

- ﴿ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓا۟ أَمْرِى ﴾ طه (٩٠) .

ب ـ محذوفةٌ في موضعين :

- ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ ﴾الزخرف (٦١) .

- ﴿ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴾ غافر(٣٨) .

الموضع الخامس ﴿ نَبْغِ ﴾

أ- ثابتةٌ في موضعٍ وهو قوله﴿ قَالُوا۟ يَـٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِى ۖ هَـٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا ﴾ يوسف (٦٥)

ب - محذوفةٌ في موضعٍ واحدٍ وهو قوله ﴿ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾الكهف (٦٤).

الموضع السادس ﴿ هَدَىٰنِى ﴾

أ - ثابتة في موضعين :

﴿ قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ الأنعام (١٦١)

﴿ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ الزمر(٥٧) .

ب - محذوفةٌ في موضعٍ واحدٍ وهو ﴿ قَالَ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾الأنعام (٨٠)

الموضع السابع ﴿ ٱلْأَيْدِى ﴾

أ - ثابتةٌ في موضعٍ واحدٍ وهو قوله ﴿ وَٱذْكُرْ عِبَدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ ص (٤٥)

ب - محذوفةٌ في موضعٍ واحدٍ وهو﴿ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ص(١٧)

الموضع الثامن ﴿ ٱلْمُهْتَدِى ﴾

أ - ثابتةٌ في موضعٍ واحدٍ وهو﴿ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ﴾الأعراف(١٧٨)

ب - محذوفةٌ في موضعين :

- ﴿ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ ﴾الإسراء(٩٧) .

- ﴿ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴾ الكهف(١٧) .

الموضع التاسع ﴿ يَـٰعِبَادِى ﴾

أ - ثابتةٌ في ثلاثة مواضع :

- ﴿ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ العنكبوت(٥٦) .

- ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ﴾الزمر(٥٣) .

- ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ إبراهيم (٣١) .

ب ـ محذوفةٌ في أربعة مواضع :

- ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ﴾الزمر(١٠) .

- ﴿ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴾ الزمر(١٦) .

- ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾ الزمر(١٧) .

- ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴾ الزخرف (٦٨) .

الموضع العاشر ﴿ دُعَآءِىٓ ﴾

أ ـ ثابتةٌ في ﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا ﴾ نوح (٦) .

ب ـ محذوفةٌ في ﴿ رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴾ إبراهيم(٤٠)

الموضع الحادى عشر ﴿ ٱتَّبَعَنِى ﴾

أ ـ ثابتةٌ في قوله ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ﴾
يوسف(١٠٨)

ب ـ محذوفةٌ في قوله ﴿ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾آل عمران(٢٠)

الموضع الثاني عشر ﴿ كِيدُونِ ﴾

أ ـ ثابتةٌ في قوله ﴿ فَكِيدُونِى جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴾ هود(٥٥) .

ب ـ محذوفةٌ في قوله ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴾ الأعراف (١٩٥)

الموضع الثالث عشر ﴿ تَسْـَٔلْنِ ﴾

أ ـ ثابتةٌ في قوله ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ الكهف (٧٠) .

ب ـ محذوفةٌ في قوله ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ﴾ هود (٤٦) .

الموضع الرابع عشر ﴿ يَتَّقِي ﴾

أ ـ ثابتةٌ في قوله ﴿ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴾ الزمر (٢٤) .

ب ـ محذوفةٌ في قوله ﴿ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ يوسف (٩٠)

الموضع الخامس عشر ﴿ ٱعْبُدُونِي ﴾

أ ـ ثابتةٌ في قوله ﴿ وَأَنِ ٱعْبُدُونِي ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ يس (٦١) .

ب ـ محذوفةٌ في قوله ﴿ وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴾ الأنبياء (٩٢) .

الموضع السادس عشر ﴿ يَهْدِيَنِي ﴾

أ ـ ثابتةٌ في قوله ﴿ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ القصص (٢٢) .

ب ـ محذوفةٌ في قوله ﴿ وَقُل عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴾ الكهف (٢٤)

الموضع السابع عشر ﴿ أَخَّرْتَنِ ﴾

أ ـ ثابتةٌ في قوله ﴿ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ﴾ المنافقون (١٠)

ب ـ محذوفةٌ في قوله ﴿ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ الإسراء(٦٢)

ولقد ذكر صاحب السلسبيل

واعرف لمحذوفٍ من الواو ويا ... إن كان قبل ساكن قد أتيا
يمح بشورى يدع الاسرا والقمر ... سندع والتحريم صالح استقر
يؤت النسا اخشون الجوار صال هاد ... حج وروم أربع الواد يناد

ننـج الـذى فى يونـس تغـن النـذر يـردن يـا عبـاد أول الـزمـر
والألف احـذف إن تصل أوتقـف من أيه الرحمن نور الزخرف
وأثـبـت إن وقـفـت لا إن تـصـل أنـا ولـكـنـا بـكـهـف تـنـجـلى
كـذا الظنـونا والرسـولا نسفـعـا ولـيـكـونا والـسـبـيـلا ومـعـا
أولى قـواريـرا وفـى سـلاسـلا حـذف وإثبات بوقـف حـصـلا
وأثـبـت الـيـاء التى فـى الـجـمع وقـفـا لـدى مـواضع أى سـبـع
آتـى مـقـيـمي حاضـري مـحـلي ومهـلـكي ومعـجـزي في الكـل

ولقد جمع الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى ياءات الزوائد وحصرها في متن حرز الأماني ووجه التهاني مع ذكره للخلاف الدائر بين الحذف والإثبات بين القراء والرواة .